

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة
والإصلاح الزراعي



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية

ندوة

إنتشار الأمراض الوبائية الناجمة عن التجارة الدولية

في الثروة الحيوانية ومنتجاتها

(الرباط - المغرب 28 - 1993/10/30)

الأمراض المعدية الناتجة عن التجارة الدولية
للحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية في
سلطنة عمان

إعداد

الدكتور سلطان بن عيسى بن ناصر الإسماعيلي

- الامراض المعدية الناتجة عن تجاره الدوليہ -
للحيوانات الحيه والمنتجات الحيوانيه في
سلطنة عمان

إعداد :-

د/ سلطان بن عيسى بن ناصر الاسماعيلى .

الى :-

ندوة إنتشار الامراض الوبائية الناتجة عن تجاره الدوليہ
في الثروه الحيوانيه ومنتجاتها .
التي تنظمها المنظمه العربيه للتنميه الزراعيه
- المغرب (اكتوبر ١٩٩٣) -

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الامراض المعدية الناتجة عن التجاره الدوليه
للحيوانات الحيه والمنتجات الحيوانيه في
سلطنة عمان

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

إعداد :-

XXXXXX

د / سلطان بن عيسى بن ناصر الاسماعيلى .

مقدمه :-

XXXXXXXXXXXX

* تقع سلطنة عمان في جنوب شرق الجزيرة العربيه وتبلغ مساحتها ٣٠٠.٠٠٠ كم
وعدد سكانها يبلغ حوالي ٢ مليون نسمة .
ويبلغ عدد الحيوانات في السلطنة ١٥٠.٠٠٠ من الابقار ، ٨٠٠.٠٠٠ من الماعز والاغنام
٧٠.٠٠٠ من الابل وحوالي ٧ مليون من الطيور الداجنه .
* ولا تملك سلطنة عمان الاكتفاء الذاتي من اللحوم والمنتجات الحيوانيه وتبلغ
جملة ما تستورده حوالي ٧٠٪ من احتياجاتها ، وذلك بسبب ان تكلفة الانتاج المحلي
مرتفعه جدا ويتوقع ان الاستيراد لتلك الحيوانات والمنتجات الحيوانيه سوف يستمر
ومما لا شك فيه ان عملية الاستيراد هذه سوف تؤثر على صحة الانسان والحيوان
وللقضاء وعلى هذا يجب تطبيق شروط محجريه صارمه ومراقبه مستمره لعمليات
الاستيراد هذه .

الاجراءات المحجريه :-

XXXXXXXXXXXX

* لمنع انتشار الامراض في السلطنة تم إصدار المرسوم السلطاني رقم ٧٧/٤٧
والقرار الوزاري رقم ٨٤/٣ وذلك لتنظيم القوانين المحجريه للسيطره على انتشار
هذه الامراض .

* وتتم عملية الاستيراد في السلطنة عن طريق طلب تصريح استيراد من دائرة
الثروه الحيوانيه بوزارة الزراعه والثروه السمكيه .

وهناك شروط وقوانين عامه وخاصه في الدول المختلفه الاخرى بالاضافه الى وجود
اتفاقيات ثنائيه بين السلطنة وبعض البلدان الاخرى لتنظيم عملية الاستيراد خاصة
في مجال الحيوانات الحيه . ويتم دخول الحيوانات والمنتجات الحيوانيه الى السلطنة
عن طريق نقاط التفتيش المحجريه الحدوديه والموانئ والمطارات الرئيسيه .

الاستيراد والتصدير :-

=====

المصادر الرئيسيه للاستيراد :-

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

جدول رقم (١)

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

- ﴿ حيوانات الذبـح ﴾ استراليا - دولة الامارات العربيه المتحده .
- ﴿ ابقار الالبان ﴾ استراليا-المانيا-هولندا-الولايات المتحده .
- ﴿ اللحوم المجمده والمبرده ﴾ نيوزلندا - الهند - استراليا .
- ﴿ الدواجن المجمده ﴾ فرنسا-الدنمارك-الولايات المتحده-البرازيل هولندا .
- ﴿ بيض التفريخ ﴾ الهند - هولندا .
- ﴿ بيض المسائده ﴾ السويد-الدنمارك-الولايات المتحده-بريطانيا-الامارات

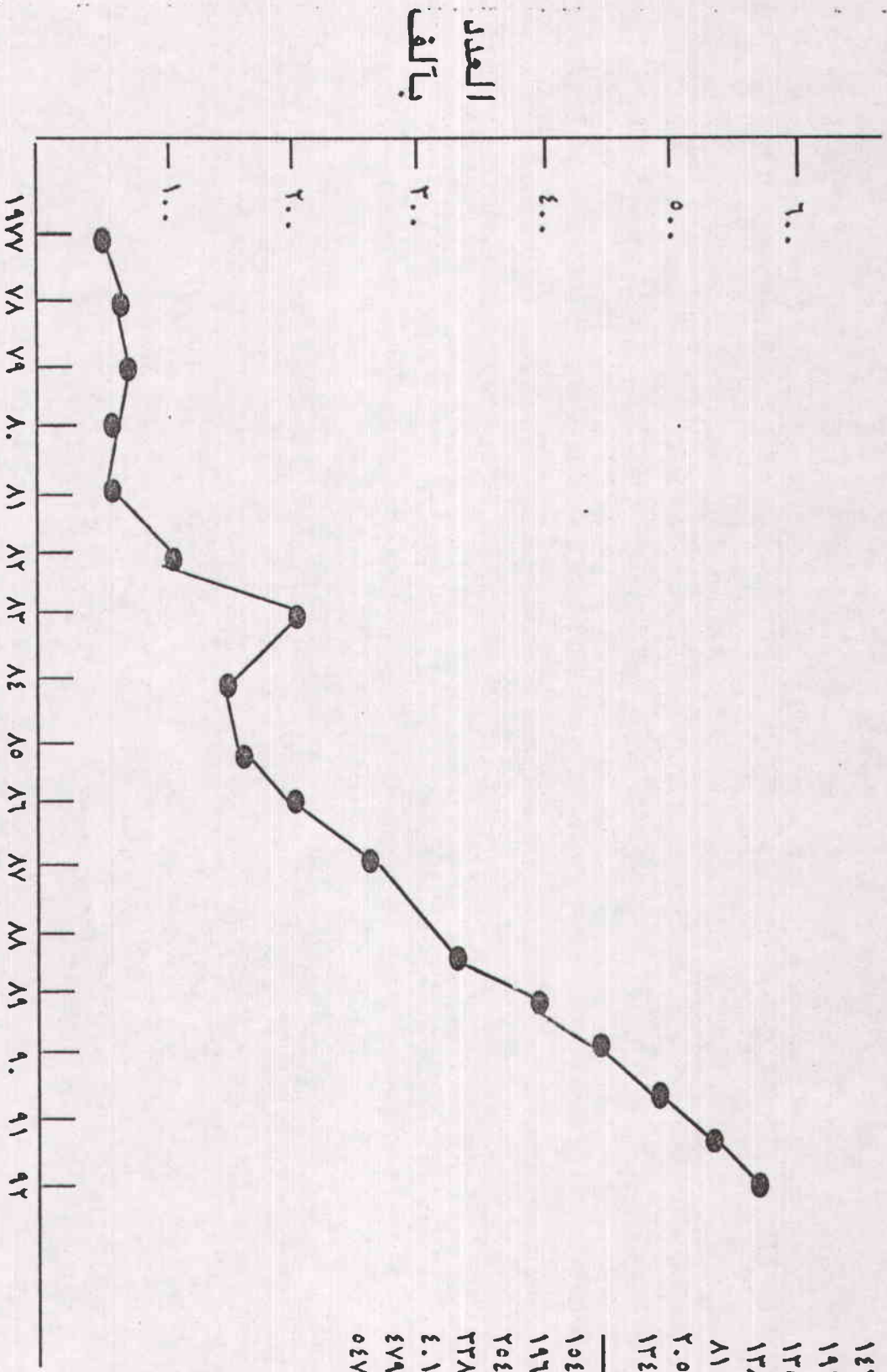
من ناحية اخرى فان عملية التصدير الى المملكه العربيه السعوديه ودولة الامارات العربيه المتحده تعتبر محدوده جدا . وهناك زياده ملحوظه في منتجات الدواجن والمنتجات الحيوانيه الاخرى .

(وجدول رقم ٢) يوضح الكميات المستورده حديثا من المنتجات الحيوانيه وايضا اعداد الحيوانات التي تم استيرادها بغرض الذبح ويلاحظ مدى الزيادة الملحوظه في اعدادها وايضا يوضح الجدول رقم (٢) ملخص للكميات المصدره خلال الاعوام خلال الاعوام من ١٩٩٠ الى ١٩٩٢ م .

جدول رقم (٢) الكميات المستورده والمصدره
في الفتره من ١٩٩٠ الى ١٩٩٢

الكميات المصدره			الكميات المستورده			البيانات	الوحده
١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠		
١.٨٨	٢٣٥	—	١٤٦٦٤	١٤٦٣١	١٢٦٥٥	طن	* لحوم حمراء
—	—	—	٢٦٧٣٩	٢٤٢٣٧	٢.٧٢٩	طن	* الدواجن
—	—	—	٧٧.٠٩	٣٩٥٥٨	٢٣٤٥١	طن	* منتجات الالبان
٢.٦٥	٩٨١	١٢٦	٩٩٣٥٧	١.٣٢٦	٢٦٢٦٣	بالالف	* بيض المائده
—	—	—	٦٨٢٧	٥٤٨١	٣٩٣٢	بالالف	* بيض التفريخ
١٥٩	—	—	١٥٩	٥٦٥	٢٧٢	بالالف	* الطيور
—	—	—	٤٧.٠	١٩.٠	٩٩٢.٠	١	* سائل منوي مجمد
٢.٦.١	٢١٥٣٩	٢١٧٦.٠	٧٦٧	١١٢٩	١.٧٣	طن	* الاسماك

عدد الميراثات	السنة
١٣.٣٩	١٩٧٧
١٤٢٤١	١٩٧٨
١٩١٩٦	١٩٧٩
١٣٥٣٢	١٩٨٠
١٣٨.٩	١٩٨١
٨١.٠٥	١٩٨٢
٢.٥٤٣٩	١٩٨٣
١٣٤.٨٩	١٩٨٤
—	١٩٨٥
١٥٤٩٣٨	١٩٨٦
١٩٦٨٨٧	١٩٨٧
٢٥٤٥١١	١٩٨٨
٣٣٨٤٤١	١٩٨٩
٤.١٩.٣	١٩٩٠
٤٧٩٦٦٨	١٩٩١
٥٤٧٧٧٩	١٩٩٢



شكل رقم ١ أعداد الحيوانات المستوردة بغرض الذبح في الفترة من ١٩٧٧ — ١٩٩٢م

الامراض الناتجة عن عمليات التجاره الدوليه :-

XX

نظرا لاجراءات الاستيراد المتبعه والقوانين المحجريه المطبقة . فقد سجلت اعداد
قليله من الامراض من اهمها :-
(١) - مرض الطاعون البقري :-

- معظم وبائيات الطاعون البقري تنتشر نتيجة عمليات الاستيراد التي تتم
بالطرق الغير قانونيه من الاقطار المجاوره .
واكبر مثال على ذلك وباء الطاعون البقري الذي انتشر عام ١٩٨٣ كان من اهم اسبابه
استيراد الابقار من الصومال عن طريق البحر بطرق غير قانونيه .
- الجدول رقم ٣ يبين ملخص لانتشار الطاعون البقري في سلطنة عمان .

مكان المرض	السنة	عدد الوبائيات	عدد حالات النفوق
منطقة الظاهره - الداخليه	١٩٧٩	٩	١٠٠٠
-	١٩٨٠	-	-
-	١٩٨١	-	-
الظاهره	١٩٨٢	-	٩
محجر السيب البيطري-صحار-سمائل-نزوى	١٩٨٣	-	٨٦
-	١٩٨٤	-	-
مسقط	١٩٨٥	١	١٢
البريمي	١٩٨٦	١	٥
-	١٩٨٧	-	-
البريمي - مسقط	١٩٨٨	٢	٣
البريمي - المنومه - صحم	١٩٨٩	٣	١٨٣
-	١٩٩٠	-	-
البريمي-النعمان-نخل-المنومه-الرسناق-بهبلاء	١٩٩١	٨	٢٦
بركاء-ازكي-سمائل-صحار	١٩٩٢	١٠	٩٠

الاجراءات التي اتخذت للسيطره على مرض الطاعون البقري والامراض المعدية والوبائية الأخرى :-

- (١) تنظيم عملية الاستيراد وعدم السماح بإستيراد الحيوانات من الدول التي تظهر بها امراض وبائية طبقا لتقارير مكتب الاوبئة العالمي .
- (٢) تطبيق القوانين الحجرية بكل دقة من حيث حجز الحيوانات المستورده في المحاجر البيطرية لمدة ٢١ يوم ومراقبتها وضرورة وجود شهادة صحية صادرة من الاجهزة البيطرية الحكومية للدول المصدره تفيد خلو القطيع المصدر من اية امراض معدية وبائية .
- (٣) وزارة الزراعة والثروة السمكية بسلطنة عمان ومن اجل تعزيز الاساليب المتبعة لحماية الثروة الحيوانية المحلية من الامراض الوافده بصدد انشاء محجر زراعي بيطري في منطقة « وادي الجزى » الحدودية بسعة ١٠٠٠ رأس من الابقار ، ١٠٠٠٠ رأس من الماعز والاعنام ، ٢٠ رأس من الخيول ، وذلك لتعزيز دور المحاجر البيطرية حيث انها تعتبر خط الدفاع الاول ضد الامراض الوافده عن طريق الاستيراد .
- (٤) قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية بتحسين الحيوانات في السلطنة وقد بدأ العمل فعلا في تنفيذ المشروع القومي لتحسين الثروة الحيوانية منذ ابريل ١٩٩٢. والامراض التي يتم التحصين ضدها هي :-

اولا / الابقار :-

- «-» الطاعون البقري .
- «-» الحمى القلاعية .
- «-» الاسهال الفيروسي .
- «-» التفحم العضلي .
- «-» التسمم البخصي .

ثانيا / الماعز والاعنام :-

- «-» مرض طاعون الجذات الصغيره .
- «-» مرض الجـــــدري .
- «-» مرض التسمم المسعوي .

وسوف يستمر العمل في مشروع التحصين هذا لمدة ٤ سنوات لتحصين عدد ٦٧٢٣ر٠٠٠ «مليون» رأس من الحيوانات بعدد جرعات تحصين مقداره ٩ر٥٩١ر٠٠٠ «مليون» جرعة تحصين .

وكان اجمالي ما تم تحصيله حتى شهر مايو ١٩٩٣ م هو :-

«-» عدد الحيوانات المحصنه :	٩٥٤ر٤٨٢	رأس .
«-» عدد جرعات التحصين :	١ر٩٣٢ر٤٠٠	جرعه .

٢- مرض جنون الابقار :-

=====
<<<>>> في عام ١٩٨٩ ظهرت حالتان بين الابقار الجيرس المستورده من بريطانيا وقد تم تحديد المرض في هاتين الحالتين بكل دقه . وكانت هذه الحالات هي اول الحالات تسجل خارج المملكة المتحده . وعلى الفور قام المسئولين في وزارة الزراعة والثروة السمكية بمنع استيراد اللحوم من بديطانيا وايرلندا وفرنسا لفترة مؤقتة حتى يتضح موقف المرض ومدى انتشاره في هذه الدول .

٣- مرض الاسهال الابيض :-

=====
<<<>>> تم تشخيص الحالات الاولى لهذا المرض في شهر يناير ١٩٩١ وكانت من اهم اسباب ظهور هذا المرض استيراد بيض التفريخ المصاب من الهند ومنذ عام ١٩٩٢ وهذا المرض اصبح متوطنا واصاب اعداد كبيرة من وحدات تربية الدواجن .

٤- مرض السالمونيلا :-

=====
<<<>>> اثناء اجراء الفحص الروتيني في المختبرات على عينات الدجاج الوارده من بتسوانا في عام ١٩٩٢ تم اكتشاف ميكروب السالمونيلا مجموعة C و B في تلك العينات . وكانت نسبة التلوث بالسالمونيلا في تلك الشحنات اكثر من ٢٠٪ . ونظرا لم تسببه السالمونيلا من مشاكل صحيه وخطوره بالغه على صحة الانسان حيث تسبب التسمم الغذائي . الذي قد يؤدي بحياة الانسان ، كما ان الانسان الذي يصاب بالسالمونيلا يعتبر حامل للمرض بعد شفائه ويكون من العوامل المساعدة في انتشار هذا الميكروب .

لذلك وحفاظا على الصحة العامة للمواطنين فقد تم رفض دخول الشحنة الى السلطنة وتم وضع المستورد امام احد خيارين اما اعدام الشحنة او ارجاعها الى الدول المصدره على حسابه وقد تم اعادة تصدير هذه الشحنة على نفقة المستورد .

الخساره الاقتصاڊيه :-

<<<>>> الامراض المعڊيه والوبائيه مثل مرض الطاعون البقري تسبب خسائر اقتصاڊيه كبيره حيث تزداد نسبة الاصابه ونسبة النفوق بين الحيوانات . كما ان مرض الاسهال الابيض يؤدي الى خساره مباشره حيث تصل نسبة النفوق في الطيور المصابه الى ٠.٢% كما ان عمليه العلاج تعتبر مكلفه جدا . ويسبب ضعف النمو في الڊجاج المصاب وانخفاض معدل انتاج البيض ورتاءة نوعيه البيض المنتج .

الصحه العامه والمؤثرات البيئيه :-

<<<>>> يسبب التطبيق الصارم للقوانين المحجريه وتحسن حركة التعاون بين الجهات الحكوميه المختلفه فيما يخص الامراض المشتركه فانه لا توجد امراض مشتركه او اي تاثيرات بينيه واسعه الانتشار وحقيقه المر ان الامراض المتوطنه مثل البروسيللا والسعار تؤثر على الصحه العامه بڊرجة كبيره عند مقارنتها مع استيراد الحيوانات الحيه ومنتجاتها .

الخلاصه :-

<<<>>> مما لا شك فيه ان زياده استيراد الحيوانات والمنتجات الحيوانيه تدل على وجود مشاكل صحيه مختلفه وهذا يمكن ان يعالج بزياده الانتاج المحلي وعدم الاعتماد على الاستيراد وذلك بهدف الاكتفاء الذاتي ويتم هذا باستعمال الطرق الحڊثه في مجال الانتاج .

من ناحيه اخرى : اذا كانت الارض الزراعيه لا تستطيع انتاج ما يكفي لاستهلاك الافراد فإن الطريقه البڊيله هي استيراد الحيوانات والمنتجات الحيوانيه من بلدان خاليه من الامراض وكذلك تطبيق القوانين المحجريه الصارمه مع مراقبه المنتجات المستورده .

